



رسالة المحبة

العدد (٢٩٠) السنة الخامسة والعشرون تموز ٢٠١٩

صدر العدد في آب ٢٠١٩

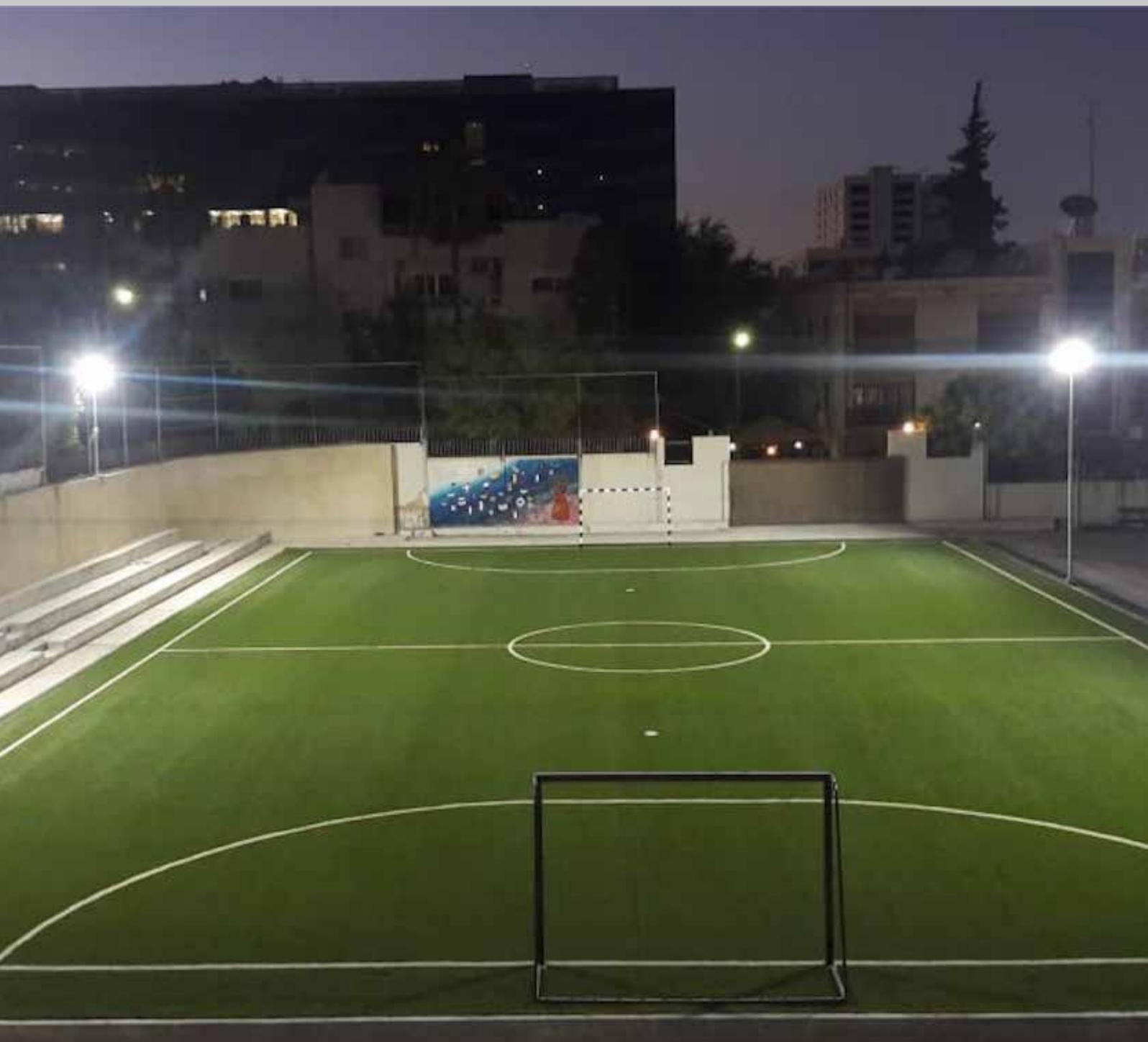
عطاء.. تطور.. تميز

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يوحنا ١٥, ١٢

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم)

**إنجاز جديد يضاف إلى إنجازات جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية
الملعب العشبي الأخضر**



الأب الرُّوحِيُّ

(إعداد مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحية)

شيء بالكلية ولو رأينا فيه زلات، فهو إنسان. وإلا فلا ينفعنا خضوعنا شيئاً. أمّا القديس سمعان اللاهوتي الحديث فيقدم نصيحته هكذا: «لا تتساءل عن رهبان مشهورين، ولا تستفحص حياتهم. إذا وجدت، بنعمة الله، أباً روحياً، فأخبره بقضاياك وأخبره وحده».

ومتى التزمت بأبيك فكن ثابتاً ولا تبحث عن آخر لأنّ التنقل بين عدّة أطباء يضرّ بصحتك الروحية. وينصح القديس يوحنا السلمي في هذا الخصوص قائلاً: «لا نبحتن بمعرفة مسبقه ولا بتكهن، بل عن المتواضعين والقادرين عن معالجة أوجاعنا. إنّ النفوس المريضة التي تتداوى لدى طبيب وتنتفع منه ثم تتركه قبل أن تشفى تماماً، مفضّلة عليه طبيباً آخر، تستحقّ كلّ قصاص من الله. لا تغلت من يديّ الذي حملك إلى الربّ فإنّك لن تُجلّ في حياتك أحداً نظير إجلالك له».

نحن نعرف أنه قبل أن يُولد الإنسان لا يكون موجوداً ليسأله أحد عن رغبته لكن يمكننا الوصول إلى هذه الحرية الكاملة عندما ندخل بملء إرادتنا الحياة الجديدة التي نتحدث عنها ونحدّد إتجاهنا نحو ملكوت الله. لذلك ينظر الأب الرُّوحِيُّ إلى مشكلة ابنه الرُّوحِيُّ ويساعده على التخلص من العبودية المهيمنة عليه، وبعد ذلك يتركه بحرية ليتّجه نحو الاستنارة والتألّه.

أخيراً، نقرأ في كتاب «السلم إلى الله» للقديس يوحنا السلمي: «من الأفضل للإنسان المسيحيّ أن يتخاصم مع الله من أن يتخاصم مع أبيه الرُّوحِيُّ... لأننا إذا خاصمنا الله يستطيع الأب الرُّوحِيُّ أن يعيدنا ويصالحنا معه. لكن إذا خاصمت أبك الرُّوحِيُّ فمن سيعيدك إلى الشركة مع الله؟»

في العدد القادم سنعرض لكم مفهوم الطاعة.

يقول الكتاب المقدّس: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الأَدَبَ، وَرَذَلَ قَلْبِي التُّؤْبِيخَ! وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أَدْنِي إِلَى مُعَلِّمِي» (أمثال ٥: ١٢-١٣). والمقصود بهذا القول هو أنّ الحياة مع الله تحتاج إلى مرشد خبير يقود المرشد في معارجها. فالحياة بحسب الإنجيل المقدّس تتطلب جهاداً روحياً يحفظ الإنسان في حياة مستقيمة وينميها فيه.

ليست الأبوة الروحية ممكنة لجميع الكهنة. إنّها موهبة من مواهب الروح القدس يفتقد كنيسته بها. إذ يُرشد الأب الرُّوحِيُّ الناس ويقوّيهم ويعزّيهم، لا يرشدهم فقط بالنصائح والكلام، بل بمثاله الحيّ وشخصه أيضاً وأحياناً بصمته. ثمّة قول مأثور في الحياة الرهبانية: «يكفيني أن أنظر في وجهك يا أبت». إنّهُ يحمل أبناءه الرُّوحِيّين في صلاته ويبذل نفسه عنهم أمام الله. وكثيراً ما يترك الأب الرُّوحِيُّ ابنه دونما حلّ، ليأتيه الحلّ من الله بواسطة صلاة أبيه الرُّوحِيُّ. فهو يرشده عن طريق الروح القدس الذي سكن فيه ويتكلّم من خلاله. لذلك قد يصدّم جوابه أحياناً إذ يأتي بخلاف تامّ مع ما يتوقّعه الابن.

يقول القديس باسيليوس الكبير إنّ الأب الرُّوحِيُّ «يُعنى بالنفوس التي افتدّيت بدم المسيح». ويتابع: «إنّه طبيب النفوس الذي يعالج بتحنّن كبير بحسب تعاليم المسيح»، ليسمّيه «شافياً الأهواء»، لأنّه يساعد في الحصول على الصّحة الروحية. ينصح القديس يوحنا السلمي قائلاً: «متى أزمعنا بدافع الاتضاع وطلباً للخلاص أن نُخضع ذواتنا لشخص آخر ونأتمنه في الربّ، فلنعمد أولاً إلى الفحص والتدقيق، وبعد دخولنا ساحة التقوى والطاعة فلا نعودنّ ندين مرشدنا في أيّ

بناء الإنسان وبناء العمران



أ.د. يوسف مونتات

العلوم ومنجزاتها التقنية محايدة فقد تستخدم لخير البشرية أو لإلحاق الأذى بها تبعاً لثقافة من يستخدمها. فالثقافة

قد تكون نورانية خيرة -

ثقافة محبة وعطاء، وقد تكون ثقافة ظلامية تتمثل بهيمنة القوي على الضعيف والغني على الفقير والعالم على الجاهل. فالثقافة كالماء يروي ظمأنا وقد يغرقنا، وكالنار تدفئنا وقد تحرقنا، وكالتيار الكهربائي ينيرنا وقد يصعقنا. لذا، فإن التعليم الحق لا يكتمل بالمعلومات والتقنيات والمهارات إلا إذا اندمج بثقافة الأجيال الشابة وذلك من خلال استخدام ما يتوفر لهم من معلومات وتقنيات ومهارات لخير الإنسانية والإرتقاء بسوية الحياة لدى أبناء مجتمعاتهم مادياً ومعنوياً.

لا ضمانة لدوام العمران دون بناء الإنسان علماً وثقافة وسلوكاً وهذه هي مهمة الآباء والمعلمين المصلحين الأوفياء.

وأية أمة أو دولة تتنكر لتعاليم السماء بالمحبة والعدالة والإحسان وتتجاهل حكمة الحكماء وتتعاظم على الآخرين بالقوة مصيرها السقوط والهوان.

وهذا يذكرنا بكلمات المعلم السيد له المجد، يسوع المسيح، الذي خاطب أورشليم:

«يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين كم مرة أردت أن أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها فأبيتهم، هوذا بيتكم يترك لكم خراباً».

تعلمنا دروس التاريخ أن الأمم تنهض بالمعرفة والعدالة وحفظ كرامة الإنسان وتتهاوى إذا ساد فيها الجهل والظلم والتنكر لحقوق الإنسان.

إنها مسؤولية الآباء والمعلمين في تنشئة أجيال تواقفة لكسب المعرفة والتمسك بأهداب الفضيلة والقيم السامية، فبهذه فقط تنهض الأمم وتسعد.

كل ما يبنيه الإنسان من عمران قابل للهدم والدمار إما بفعل الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والإنزلاقات الأرضية والبراكين والحرائق والمدّ البحري (التسونامي)، أو بفعل الحروب أو النزاعات. وفي المقابل فإن ما يترسخ في الإرث الإنساني من تعاليم سماوية أو فلسفات أو حكم من فلاسفة أو حكماء تبقى بمثابة منارات يهتدي بأنوارها أبناء البشرية من جيل إلى جيل.

لقد أحرزت البشرية أشواطاً كبيرة في مجالات العلوم والتقنيات فشيدت الأبراج والسدود والجسور والأنفاق والمفاعلات النووية وحققت إنجازات كبيرة في المجالات الهندسية والاتصالات وغزو الفضاء، وبالرغم من كل ما سبق فإن سعادة الإنسان لم تصل إلى ما كان يصبو إليه لا بل عانت الشعوب وما زالت تعاني من آثار الحروب والنزاعات وإنهيار ما شيدته من منشآت حيث ازدادت أعداد اللاجئين والمشردين من جميع أقطار الأرض، وبدأنا نلاحظ ظهور أزمات في مواقع مختلفة من العالم تنذر بنشوب حرب عالمية ثالثة تستخدم فيها الأسلحة النووية التي تهدد بغناء البشرية ودمار كل ما أنجزته عبر العصور. ونكاد نجزم أن هذه المخاطر تعود في جذورها إلى أن التقدم العلمي والتقني لم يرافقه تقدم مواز في الفكر النير والثقافة الخيرة إذ كان وما زال الفكر الظلامي هو المهيمن على عقول وبالتالي قرارات زعماء الدول الكبرى متمثلاً بحب السيطرة السياسية والسطوة العسكرية على مقدرات الشعوب ونهب ثرواتها. وقد رافق ذلك تفشي الفقر والبطالة مما شكل حواضن لأصحاب الفكر المتطرف تجذب إليها البسطاء والفقراء والمشردين من خلال غسل أدمغتهم وجذبهم إلى ممارسة جميع أشكال العنف والتطرف بدعوى الجهاد في سبيل الله ونشر أحكام الله في الأرض.

تبرع مشكور

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية

بعظيم الشكر والامتنان **للسيدة عائده خوري نورسي وشقيقها
الدكتور صائب وشقيقتها السيدة سحر** على تبرعهم الكريم بتجهيز
مختبر حاسوب للمدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني يحتوي على
ثلاثين « ٣٠ » جهازاً قيمتها الإجمالية خمسة عشر الف « ١٥٠٠٠ » دينار، وقد
قدموا هذا التبرع عن **روح والدهم القاضي فؤاد خوري ووالدتهم
أليس خوري،**

وسيتم التعريف بهذا التبرع بياقطة على مدخل هذا المختبر.



الصالة الرياضية والملعب العشبي « الأخضر »

ضمن خطط الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية لتطوير وتحديث مرافق المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني، وبعد إنجاز الصالة الرياضية والتي تعتبر من أهم مرافق المبنى الثقافي الرياضي تم إنجاز ملعب كرة القدم العشبي « الأخضر » في تموز ٢٠١٩ حسب المواصفات المعتمدة وتجهيزه بالإضاءة المناسبة ليلبي هذا المرفق احتياجات أبنائنا الطلبة خلال الدوام المدرسي ولخدمة خريجينا والمجتمع المحلي بعد الدوام.



تهنئة وتبريك

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

بالتهنئة والتبريك للعضو العامل :-

السيد عيسى خوري وزوجته السيدة نهى خوري بمناسبة إكليل نجلهم خريج

المدرسة عرين عيسى خوري على تالا حنا دحدح بتاريخ ٩ آب / ٢٠١٩

شبيبة القديس بطرس تقيم مخيمها الثالث عشر في رومانيا وبلغاريا تحت عنوان « أين أهرب من وجهك »

المزينة بالأيقونات الجدارية الرائعة بأسلوب الفرسكو القديم وكذلك دير ريبالا العظيم وغيره الكثير من الكنائس المقدسة الرائعة. ثم بعد ذلك توجهنا الى رومانيا حيث زرنا العاصمة بوخارست ومدينة بروشوف، وهناك نال الجميع بركة زيارة دير جيجيو Ghighiu Monastery والأيقونة العجائبية القادمة من دير بحدون، وزرنا كنيسة البطريركية وكنيسة القديس سبيريدون ودير كريمان الرائع Caraiman Monastery وشاركنا خدمة القداس الالهى مع جمهور المصلين الخفير بمناسبة عيد رقاد والدة الاله بحسب التقويم الغربى ، ودير سينايا Sinaia Monastery والعديد من الكنائس المقدسة وقصر بيلش الملكى. متمنين أن تتكرر هذه الزيارة الرائعة في السنوات القادمة.



أقامت شبيبة القديس بطرس التابعة لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية مخيمها السنوي الثالث عشر لهذا العام في رومانيا وبلغاريا في الفترة ٧-٢٠١٩/٨/١٦ تحت عنوان « أين أهرب من وجهك »

حيث تأملنا بمفهوم الهروب وأسبابه وأنواعه ونتائجه، مع بعض الأمثلة من الكتاب المقدس، هذا وأنعمت علينا العناية الإلهية بزيارة الأديرة والكنائس القديمة الأثرية التي تشهد للرب يسوع المسيح عبر العصور، ضمن برنامج الشبيبة منذ عدة أعوام « الإرث الأرثوذكسي» فكانت لنا البداية من العاصمة البلغارية صوفيا حيث نال الجميع بركة زيارة كاتدرائية القديس الكسندر نوفيسكي وكنيسة القديس نقولاوس الروسية وكنيسة بويانا الأثرية القديمة



تقرير مخيم العمل الثاني عشر / مركز جبل التاج (قاعة كنيسة ميلاد السيدة العذراء ٤-٦/٧/٢٠١٩)

خلال الكنيسة والاعتناء بها كونها بيتهم، وتنمية روح المحبة والخدمة والتعاون بين الإخوة المخدومين والخدام وتدريبهم على الطاعة والصلاة اليومية وصلاة المسبحة. وتلا مشاركة الجميع في خدمة القداس الإلهي تنظيف القاعة والكنيسة حسب برنامج تم إعداده مسبقًا. غادر المخدومون فرحين لمشاركتهم وانتمائهم للكنيسة مرددين ما تدربوا عليه خلال المخيم من نشيد «بالدير محلا ملقانا» مع صيحات ابتهاج عديدة.

بنعمة الروح القدس وتحت شعار «أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق» أقيم مخيم العمل الثاني عشر لطلاب مركز مدارس الأحد / جبل التاج في قاعة كنيسة ميلاد السيدة العذراء ٤-٦/٧/٢٠١٩. اشترك فيه ٢٣ مخدومًا من الصف الرابع - الثاني عشر وذلك بهدف تعزيز الانتماء والولاء والخيرة على كنيستهم بطرق إيجابية. تمحورت أهداف المخيم حول تحقيق شعار المخيم وتدريب المخدومين على التقرب من الله من





جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يهنئ رئيس وأ

جمعية الثقافة و

أبناءهم طلبة المدرسة الوطنية الأرثو

على النتائج التي أحرزوها في امتحان شهادة الثانوية العامة للعام ا



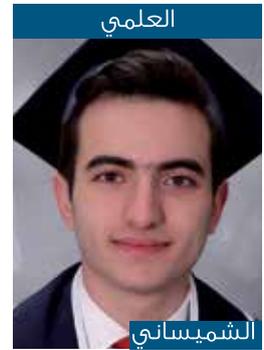
نقولا عماد صالح
٩٦,٩



مايا طارق الازرعي
٩٧,٢



عيسى عماد جحا
٩٧,٢



عمر اياد الكردي
٩٧,٥



الاء امجد عطاري
٩٣,٠



سليمان برهان سهاونه
٩٣,٦



دانيال عادل سلامة
٩٤,٠



جوزيف ميخائيل العوي
٩٤,٢



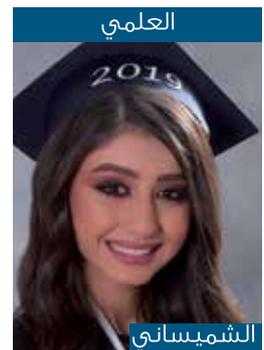
ديفيد جميل الصويص
٩١,٤



سامي اسامه منصور
٩١,٨



ديما طارق البطارسه
٩٢,٠



جود باسل الحوراني
٩٢,٥



Class of 2019

عضاء الهيئة الإدارية
التعليم الأرثوذكسية

ذكسية بفرعيها الشميساني والأشرفية

لدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ويخسون بالذكر الحاصلين على معدل ٨٠٪ فما فوق



راكان امجد حدادين
٩٤,٨



رؤى نادر سكجها
٩٤,٩



زيلدا ماهر موسى
٩٥,٢



مارينا انيس رزق الله
٩٦,١



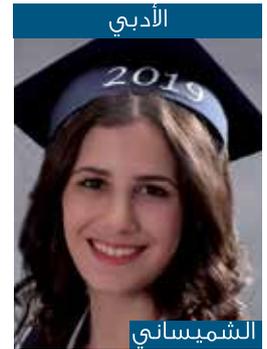
سارة بسام عبد النور
٩٢,٠



ليث وسام الكيالي
٩٢,٥



فائق سامر كركر
٩٢,٩



دينا امجد القضاة
٩٢,٩



بشار خالد البدور
٩٠,٢



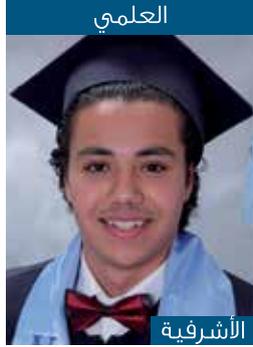
ابراهيم باسم برو
٩٠,٧



علاء جمال عبدالله
٩١,٠



جمانه صخر خليل
٩١,٣



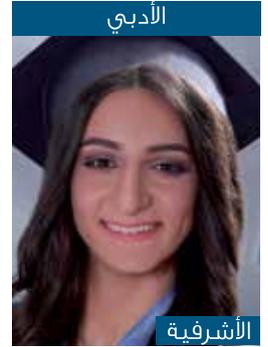
رامز رضا ايوب
٨٩,٠



جريس حسام الخوري
٨٩,٠



ان بولس ابو الزلف
٨٩,٥



هبة غالب حداد
٩٠,٠



ميرا باسم التريزي
٨٦,٤



عيسى مازن حداد
٨٧,٥



ساره سليم معلوف
٨٧,٨



رهف سامي الحجازين
٨٨,٠



ليث رمزي الحجازين
٨٣,٩



عمر انور دخقان
٨٣,٩



لين رائد الصوالحه
٨٤,٦



لين ميشيل يني عواد
٨٤,٩

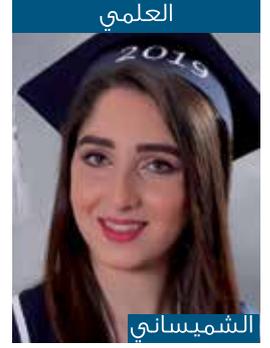




Class of
2019



العلمي
الياس فادي هنديله
٨٨,٤



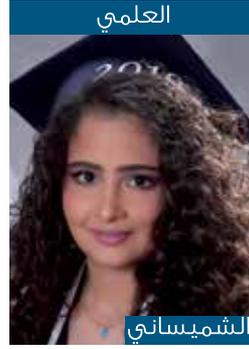
العلمي
اسيل موسى فينو
٨٨,٥



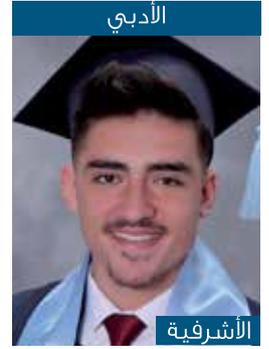
الأدبي
خالد سمير حداد
٨٥,٤



الأدبي
وسن صادق الخوجا
٨٥,٧



العلمي
حياة ماهر الحجازين
٨٥,٨



الأدبي
سامي شادي عويس
٨٦,٤



الأدبي
سامي خضر العمش
٨١,٤



الأدبي
تيا عماد ناصر
٨٢,٨



العلمي
داود رمزي المجروح
٨٣,٣

ألف تبرؤك خريجو ٢٠١٩

هنيئاً للمدرسة الوطنية الأرثوذكسية بفرعيها الشميساني والأشرفية بإدارتيهما ومعلميهما على هذه النتائج وهنيئاً لطلبتنا ولأولياء الأمور الكرام مثنين جهودهم المباركة وتعاونهم المستمر وعهداً أن تظل المدرستان رافداً للمتميزين من أبناء أردننا الغالي

الإفادة الصحية من تناول بيضتين إلى ثلاث يوميًا



أعددها بتصريف
المهندس جابي عوض

٥- يبطيء عملية الشيخوخة.
المادة العضوية الملونة
الصفراء تحتوي على
Carotenoids والتي بدورها
تبطيء عملية الشيخوخة.

٦- تعطي جلدك وشعرك
نضارة غير متناهية.

مادة البيوتين، فيتامين B12 والبروتينات
الموجودة داخل البيضة ضرورية لشعر صحي
وجلد متألّق، ويحتوي البيض كذلك على مادة
Phospholipids التي تساعد الكبد على التخلص
من السموم.

٧- تقلل خطر الإصابة بأمراض القلب بسبب
احتواء البيض على مادة الـ Omega 3 المفيدة
للقلب.

٨- تقلل خطر الإصابة بعيوب الولادة عند حديثي
الولادة.

يحمي فيتامين Folic Acid «B 9» الجنين من
خطر الإصابة بتلف الجهاز العصبي.

٩- تبقي عظامك صحية وسليمة.
فيتامين D ومادة الكالسيوم الموجودة داخل
البيض مهمة لعظام صحية وأسنان سليمة.



منذ القدم كان الأطباء وأختصاصيو التغذية
يعتقدون بأن تناول البيض بكثرة غير صحي
لجسم الإنسان وكانوا يؤمنون بأن أكل البيض
سيزيد من الكوليسترول في الدم، لكن
الدراسات الحديثة بينت أن البيض على العكس
من المعتقد السابق كثير الفوائد، وأن الكمية
المثالية ليس فقط بيضة واحدة في اليوم لكن
بالتأكيد اثنتين أو ثلاث.

إليك الفوائد المتأتية من أكل بيضتين أو ثلاث
يوميًا:

١ - عقلك تحت حماية مادة الكولين Choline.
إن مادة Choline هي أكثر المواد المهمة في بناء
الدماغ. تضمن بيضتان كل يوم تزويد الجسم
بالكمية الكافية من هذه المادة المغذية، ومن
الضروري أيضاً معرفة أن نقص الـ Choline يؤدي
إلى ضعف الذاكرة.

٢ - حافظ للنظر، شكرياً لمادة lutein.
تبين الدراسات الحديثة أن البيض غني بمادة
الـ lutein وهي مادة مسؤولة عن وضوح ودقة
النظر. إن نقص مادة الـ lutein يؤدي إلى تغييرات
مدمرة في الغشاء البصري وبالتالي تدهور
النظر.

٣ - تخفيض خطر الإصابة بمرض السرطان.
الأحماض الأمينية، المعادن والفيتامينات
الموجودة في البيض لها خواص وقائية مانعة
لانتشار الخلايا السرطانية.

٤ - ستخسر وزنك أسرع.
إن مؤشر السكر في الدم Glycemic Index
قيمه صفر في البيض حيث يتم الإشباع عند
تناول البيض وبالتالي يساعدك على التخلص
من الوزن الزائد.

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية
وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والإدارية
يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون الله أن يمنحهم

الصبر، وإلى جنات الخلد

- الزميل أشرف فاخوري من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية بوفاة والدته إنصاف عيسى فرح عماري.
- الزميل عوده هنديله من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة والده المرحوم توفيق عوده هنديله.
- آل زنايري بوفاة المرحومة أديل رعد زنايري والعزاء موصول للزميلة دينا رعد بوفاة عماتها أم الياس، وقد تقبل آل رعد وآل زنايري التعازي في القاعة الرئيسية - المبنى الثقافي الرياضي.
- آل المصري بوفاة المرحوم وائل المصري، وقد تقبل آل المصري التعازي في القاعة الرئيسية - المبنى الثقافي الرياضي.
- الزميلة شيرين دبابنه من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة زوجها أحد خريجي المدرسة المرحوم أ. د. سائد عوده فرج دبابنه ووالد الطالبين عوده وحنين.
- الزميلة جلوريا سالم من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية بوفاة والدها المرحوم يوسف حنا يوسف سالم.
- الزميل زيدان أيوب حداد من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية بوفاة شقيقه.
- آل أغابي وآل قسوس بوفاة الشابة طيبة الذكر آية فؤاد أغابي ابنة السيدة حكم توفيق القسوس وقد تقبل آل الفقيدة العزاء في قاعة المبنى الثقافي الرياضي.

مَنْ الْمُعْطَى الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ

بلغ مجموع تبرعات أصحاب الأيادي البيضاء
دعمًا لأعمال الجمعية الخيرية
تبرعات شهر تموز
مبلغ ٢١٥٢٥ دينار

لهم كل المحبة والتقدير والامتنان من رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية

لأن المعطي المسرور يحبه الله

لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد
الرسوم الدراسية
أو المساهمة في تسديد جزء منها...

أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين
تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويًا أو جزء منها، المبادرة

بالاتصال على الرقم ٩ / ٥٦٧٤٤١٨ - ٠٦

فرعي ٢٧ السيدة رلى.

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد الياس نينو (المقرر)، الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)

وعضوية السيدات والسادة: الأستاذ سالم نجمه، م. جابي عوض د. عوده السلطان، د. سمير قطامي،

قيرا خميس جبران، م. يوسف هنديله، سائدة الشامي والأستاذ عطاالله هنديله مدير العلاقات العامة.

التدقيق اللغوي: أ.د. يوسف مسنات

من أقوال السيّد المسيح له المجد

اختارها : الياس شفيق نينو

«يا أبتاه، اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لو ٢٣: ٣٤)

تفسيرها

ج : عندما قال للمفلوج «مغفورة لك خطاياك» (مت ٩: ٢) أعلن بوضوح عن لاهوته . ولكن لما كان على الصليب منقذاً للدور الذي تجسّد لأجله وهو الشفاعة الكفارية لخلاص الإنسان قالها بطبيعته الإنسانية «هو كفارة لخطايانا وليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضاً» (ابو ٢: ٢) .

قال هذا لكي يعلمنا أن نصلي من أجل مضطهدينا وبذلك أعطانا تعليماً عملياً عن التسامح والمغفرة ومحبة الأعداء حتى أنه قدّم عذراً لصالحيه ومدافعاً عنهم مُعلنًا أن خطيئتهم هي مجرد خطية جهل . واغفر لهم لا تعني المغفرة ليهود اليوم لأنهم باقون على يهوديتهم في إنكار المسيح وأن يسوع كان ضالاً ومُضلاً فاستحق الصلب، فهم يشتركون في خطية آباؤهم بموافقته على ما فعلوه وبذلك فهم يستحقون الدينونة «إن لم تؤمنوا إنني أنا هو تموتون في خطاياكم» (يو ٨: ٢٤) .

باشر السيد المسيح رسالته من فوق الصليب غفراناً لصالحيه وغفراناً للص المصلوب على يمينه . فعلى خشبة الصليب وعلى جسده المقدّس حمل خطايا البشرية وعارها ولغنتها «الرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش ٥٣: ٦) . دفع للعدل الإلهي ثمن الخطية «لأن أجره الخطية هي موت» (رو ٦: ٢٣) . دفع الثمن بسفك دمه على الصليب لذلك طلب لهم الغفران لأن العدل الإلهي قد استوفى حقه «الذي أحببنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه» (رؤ ١: ٥) وهذه المغفرة لا تُعطى إلا للذين «يؤمنون به» (يو ٣: ١٥) ويتوبون «توبوا وارجعوا لتُمحى خطاياكم» (أع ٣: ١٩) وهذه الصلاة يمتد مفعولها وتأثيرها إلى كل خاطئ يتوب، فهو يشفع فينا أمام الآب «إن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا» (ابو ٢: ١) .

س : لماذا لم يقل المسيح «مغفورة لكم خطاياكم» كما سبق وأن قال؟

<p>الإخراج الفني والطباعة مطبعة رفيفي  Rafidi Print www.rafidiprint.com</p>	<p>جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية Orthodox Educational Society هاتف: ٥٦٧٦٥٨٩ / ٥٦٧٤٤١٨ / ٩ البريد الإلكتروني info@oes.org.jo الموقع الإلكتروني www.oes.org.jo https://web.facebook.com/Groups /330184267103467</p>	<p>رسالة المحبة إعداد وحرير اللجنة الثقافية</p>	
--	--	---	---